الرئيس بزشكيان، مُشيداً بدور باكستان في عملية الوساطة:

إيران تعتبر جميع الدول الإسلامية إخوة لها

أكّد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، على نهج الجمهورية الإسلامية الإيرانية في تعزيز وحدة العالم الإسلامي، مُثنياً على دور إسلام آباد في الوساطة وإرساء وقف إطلاق النار، قائلاً: تسعى طهران إلى سلام واستقرار دائمين في المنطقة، وتؤكد على إعمال حقوق الشعب الإيراني في إطار القانون الدولي.

وخلال استقباله في طهران مساء الخميس، قائد الجيش الباكستاني، الجنرال عاصم منير، أشاد الرئيس بزشكيان بدوره الفعال، وكذلك بدور رئيس الوزراء الباكستاني، شهباز شريف، في عملية الوساطة وتيسير وقف إطلاق النار، كما أثنى على حسن الضيافة للوفد الإيراني خلال محادثات إسلام آباد.

وتابع الرئيس بزشكيان بالتأكيد على النهج المبدئي للجمهورية الإسلامية الإيرانية تجاه العالم الإسلامي، قائلاً: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعتبر جميع الدول الإسلامية إخوة لها، وهذه الرؤية متجذرة في سيرة النبي الكريم(ص).

وفي الوقت نفسه، فإن الإجراءات الأخيرة التي استهدفت القواعد العسكرية الأمريكية في المنطقة جاءت في إطار الضرورات الدفاعية وردّاً على الظروف المفروضة.

وأوضح أن أساس العديد من الحروب وعدم الاستقرار في المنطقة يعود إلى مؤامرات الكيان الصهيوني لخلق شرخ بين الدول الإسلامية، مضيفاً: يجب على الأمة الإسلامية، من خلال التقارب والتعاون، منع الكيان الصهيوني من استغلال الأراضي الإسلامية ضد المسلمين أنفسهم، ولا شك أنه إذا اتحدت الدول الإسلامية، فإن احتمال دفع هذا الكيان للمنطقة نحو الحرب سيزول.

العدوان الإجرامي على إيران

وأشار رئيس الجمهورية إلى العدوان الإجرامي وغير القانوني الذي شنته الولايات المتحدة والكيان الصهيوني على إيران، وتساءل: بأي سند قانوني ولأي دافع اتُخذت هذه الأعمال التي أدت إلى استشهاد قائدنا العظيم، وتدمير المدارس والمستشفيات، وإراقة دماء أطفالنا الأبرياء وشعبنا؟.

وثمّن بصورة خاصة، دور باكستان كدولة إسلامية في السعي لإنهاء الحرب، قائلاً: إن جهود باكستان المسؤولة والمتواصلة مصدر ارتياح، وينبغي على الدول الإسلامية الأخرى أن تحذو حذوها؛ لأنه في هذه الحالة، لن يتمكن أعداء الأمة الإسلامية من تحقيق أهدافهم.

وأثار الرئيس بزشكيان تساؤلاً حول سبب عجز دول المنطقة عن ضمان أمنها بشكل مستقل، موضحاً: كما تدير أوروبا أمنها من خلال آليات مثل حلف شمال الأطلسي (الناتو)، تستطيع الدول الإسلامية أيضاً حل قضاياها في إطار التعاون الجماعي بالاعتماد على القواسم المشتركة الدينية والثقافية.

لن تنتصر أمريكا في هذا الصراع

وصرح بأن الحرب ليست في مصلحة أي من الطرفين، قائلاً: لن تنتصر أمريكا في هذا الصراع، وستتكبد دول المنطقة والعالم خسائر فادحة، بينما يسعى الكيان الصهيوني وحده إلى تحقيق مآربه.

وأشار رئيس الجمهورية إلى عدم ثقة الشعب الإيراني بالولايات المتحدة بسبب الانتهاكات المتكررة للالتزامات، والهجمات خلال المفاوضات، واغتيالات المسؤولين، وأكد قائلاً: على الرغم من هذه الظروف، فإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تسير على هذا الدرب، معتمدة على علاقات أخوية مع الدول الصديقة، بما فيها باكستان؛ لكنها ستسعى بكل تأكيد إلى حماية مصالح شعبها بكل قوة. كما طلب الرئيس بزشكيان من قائد الجيش الباكستاني نقل تحيات الجمهورية الإسلامية الإيرانية الحارة إلى رئيس الوزراء والشعب الباكستاني الكريم.

من جانبه وفي معرض حديثه عن التطورات الراهنة في المنطقة، صرّح الجنرال عاصم منير قائلاً: مع أن هذه الحرب ستنتهي، إلا أن المنطقة لن تعود إلى وضعها السابق، ومن الضروري أن تتعاون جميع الدول من أجل إعادة إعمارها واستقرارها وسلامها. مشيراً إلى دعم الصين والسعودية ومصر وتركيا للعمليات الدبلوماسية خلال هذه الأزمة.

كما قدّم قائد الجيش الباكستاني تقريراً عن المفاوضات، معرباً عن أمله في التوصل إلى اتفاق وإنهاء الحرب في المستقبل القريب.

هل اختفى الضمير الانساني لدى بعض القادة؟

على صعيد آخر، تساءل رئيس الجمهورية فيما إذا كان الضمير الإنساني قد اختفى لدى بعض قادة دول العالم، في الإشارة إلى النهج المزدوج تجاه كيان يحظى بالحصانة رغم أنه يمتلك أسلحة نووية، فيما يتم في الوقت نفسه شنّ الحرب على دولة بسبب برنامجها النووي السلمي.

وكتب الرئيس بزشكيان، في منشور على منصة «إكس»، فجر الجمعة: في العام الماضي، وفي الجمعية العامة للأمم المتحدة، دعوتُ إلى العودة إلى القاعدة الذهبية للإسلام والمسيحية واليهودية، وإلى الضمير الإنساني: «لا تفعل بالآخرين ما لا ترضاه لنفسك» - وهو مبدأ عالمي ينتهكه الكيان الصهيوني علنا. وأضاف: كيان يمتلك أسلحة نووية؛ لكن الحرب على دولة بسبب برنامجها النووي السلمي. يُغتال العلماء في إيران والعراق وسوريا، ويُقتل الأطفال في ميناب - هل اختفى الضمير الإنساني لدى بعض قادة العالم؟.

إيران عازمة على إرساء السلام في المنطقة

من جانبه، صرح رئيس مجلس الشورى الاسلامي محمد باقر قاليباف، خلال لقائه مع الفريق أول عاصم منير، في طهران الخميس بأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية عازمة على إرساء السلام والأمن الكاملين في المنطقة، إلا أن الطرف الآخر يعرقل دائماً نتائج هذه الإجراءات بنكثه لوعوده.

وأكد قاليباف أن تطوير علاقات شاملة مع دول الجوار كان وسيظل سياسة ثابتة وحاسمة للجمهورية الإسلامية.

وصرّح قائلاً: إن الجمهورية الإسلامية تسعى إلى تحقيق سلام شامل لإيران والمنطقة بأسرها، مؤكدًا: آمل أن يتخلى أولئك الذين أشعلوا فتيل الحرب، والذين يسعون الآن بشدة لوقفها، عن سلوكيات عدم الثقة التي اتسمت بها أفعالهم وتصرفاتهم السابقة.

وأشاد رئيس مجلس الشورى الإسلامي بجهود المسؤولين الباكستانيين، بمن فيهم الجنرال عاصم منير، في سبيل إرساء وقف إطلاق النار وإجراء محادثات بين إيران والولايات المتحدة، مضيفًا: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية عازمة على إرساء السلام والأمن الكاملين في المنطقة، إلا أن الطرف الآخر يعرقل دائما تحقيق هذه التدابير من خلال نقض الوعود.

تعزيز التعاون في المجالات الاقتصادية والأمنية والحدودية

من جهته، قال وزير الداخلية إسكندر مؤمني، لدى لقائه الخميس، نظيره الباكستاني في طهران: ان بوسع البلدين التعاون في مجال الاقتصاد والأمن والحدود. وأضاف: ان قائد الثورة الاسلامية أكد في رسالته بمناسبة النوروز على العلاقات الطيبة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وباكستان.

وأعرب الوزير مؤمني عن شكره لنظيره الباكستاني على رسالته للتعزية باستشهاد قائد الثورة، وقال إن زيارته الحالية لطهران مؤشر على عمق العلاقات بين البلدين.

وفي الختام، أكد على وجود مجالات التعاون الواسع بين البلدين، وقال: إن بإمكاننا التعاون في مجالات عديدة بما فيها الاقتصاد والأمن والحدود، مشيراً إلى أن هذه هي الزيارة الخامسة لوزير الداخلية الباكستاني لإيران خلال العام الماضي.

جاهزون للدفاع بشكل شامل

إلى ذلك، أكّد قائد مقر خاتم الأنبياء(ص)، اللواء علي عبداللهي، لدى لقائه قائد الجيش الباكستاني، أن لا أحد يشكّ اليوم أن القوات المسلحة الإيرانية جاهزة للدفاع الشامل إن أقدم العدو على أعمال شريرة.

وأعرب اللواء عبداللهي عن تقديره لمواقف باكستان حكومة وشعباً الداعمة للجمهورية الإسلامية الإيرانية إبان الحربين المفروضتين الثانية والثالثة، واعتبر أن البلدين يشكلان العمق الاستراتيجي لأحدهما الآخر وأعطى إيضاحات حول الحرب المفروضة الأخيرة. ورأى قائد مقر خاتم الأنبياء(ص) أن بداية هجوم العدو ناجم عن سوء تقديره إزاء الشعب لاسيما القدرات الدفاعية للقوات المسلحة الإيرانية، وقال: ان حضور الشعب في الساحة ودعمه للقوات المسلحة منذ بدء العدوان مازال مستمراً.

نسعى للسلام والإستقرار والعلاقات الأخوية في المنطقة

رئيس مجلس الشورى الاسلامي: نكث الطرف الآخر بوعوده يعرقل السلام في المنطقة

وزير الداخلية: بوسع إيران وباكستان التعاون في المجالات الاقتصادية والأمنية والحدودية

قائد مقر خاتم الأنبياء(ص): القوات المسلحة جاهزة للدفاع بشكل شامل

اللواء حاتمي، في رسالة بمناسبة يوم الجيش:

مستعدون لمواجهة الأعداء وأيدينا على الزناد

قال القائد العام للجيش اللواء أمير حاتمي، في رسالة بمناسبة يوم الجيش، إن القوات المسلحة بعزم راسخ، وعيون يقظة، وعزيمة حديدية، وأيد على الزناد، جاهزة للتصدي لأي تهديد أو اعتداء من الأعداء، وأكد أننا باقون على العهد حتى آخر نفس.

وأكد اللواء حاتمي، في الرسالة، أن السجل المشرف للجيش خلال الفترات المختلفة من الثورة الإسلامية، وحضوره في الحدود البرية والجوية والبحرية، وفي الحروب المفروضة التي استمرت ثمانية أعوام، ثم ١٢ يوماً المفروضة، إضافة إلى الحرب المفروضة الثالثة، يمتلئ بالشجاعة والوفاء والبصيرة العالية لمنتسبي وقوات الجيش، مُضيفاً: إن الجيش لم يسمح للغرباء والأجانب وذوي النوايا السيئة بانتهاك العزة والأمن والاستقلال لهذا الوطن المقدس.

أصابعنا على الزناد للردّ

كما أكّد حرس الثورة الإسلامية، في بيان، أن أصابع الجيش وحرس الثورة على الزناد، وهم على أهبة الاستعداد للرد بقوة على أي عمل عدواني أو إجرامي من قبل الأعداء. وشدد حرس الثورة الإسلامية، في البيان يوم الجمعة، بمناسبة ذكرى اليوم الوطني للجيش: إن خيبة أمل العدو في تنفيذ سيناريوهات محتملة للإعتداء على البلاد بعمليات برية وبحرية، وحلمه باحتلال الجزر الإيرانية في الخليج الفارسي، في ظل جاهزية الجيش القتالي، وبمرافقة وتنسيق القوة البرية لحرس الثورة الإسلامية، تحمل رسالة واضحة مفادها أن أيّ حماقة من جانب العدو في هذا الاتجاه ستواجه بلا شك بضربات قاتلة وصفعات شديدة وقاسية من قبل مقاتلي الإسلام، ولن تجلب له سوى الإذلال والهزيمة الاستراتيجية المهينة.

فيما يبحث مع برّي الأوضاع في لبنان..

قاليباف: وقف إطلاق النار في لبنان يتحقّق باستبسال حزب الله ووحدة المقاومة

أجرى رئيس مجلس الشورى الاسلامي محمد باقر قاليباف، ونظيره اللبناني نبيه بري، مكالمة هاتفية أمس الأول، تباحثا فيها حول آخر التطورات في المنطقة. وتمحور الاتصال بين الطرفين حول آخر التطورات في الجنوب اللبناني الذي يتعرض لهجمات واعتداءات وغارات صهيونية. وأكد كل من قاليباف وبري على ضرورة أن يشمل وقف إطلاق النار لبنان قبل أي إجراء آخر.

وكان قد كتب قاليباف، في وقت سابق على صفحته الشخصية، قبل هذا الاتصال: وقف إطلاق النار في لبنان سيتحقق باستبسال حزب الله ووحدة محور المقاومة، وأكّد: المقاومة وإيران روح واحدة، في الحرب وفي وقف إطلاق النار.

صمود المقاومة ودعم إيران

من جانبه، اعتبر قائد قوة القدس التابعة للحرس الثوري، العميد إسماعيل قآني، وقف إطلاق النار في لبنان بأنه نتيجة صمود المقاومة ودعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وكتب العميد قآني، في رسالة بشأن وقف إطلاق النار في لبنان، إن الشعب العزيز في لبنان والمنطقة يدركون أن المنتصر في الميدان الحاسم هو حزب الله البطل.

وأضاف: إذا ما تم وقف إطلاق النار، فهو نتيجة الصمود الراسخ للمقاومة اللبنانية ودعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وختم: يسعى البعض لفرض الذل على شعب لبنان الشامخ، لكن صمود حزب الله هو الذي يثبت شعار «هيهات منّا الذلة».

إيران ترحب بوقف إطلاق النار في لبنان

وكان قد رحّب المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، بإعلان وقف إطلاق النار في لبنان، واشار الى ان هذا الامر يأتي في إطار تفاهم وقف إطلاق النار بين إيران والولايات المتحدة، بوساطة باكستانية.

وفي تصريح له مساء الخميس، رحب بقائي، بإعلان وقف إطلاق النار في لبنان، مشيرًا إلى أن وقف إطلاق النار في لبنان يأتي في إطار تفاهم وقف إطلاق النار بين إيران والولايات المتحدة، بوساطة باكستانية، وقال: منذ البداية، وخلال محادثاتها مع مختلف الأطراف الإقليمية والدولية، بما في ذلك محادثات إسلام آباد، شددت الجمهورية الإسلامية الإيرانية على ضرورة إرساء وقف إطلاق نار متزامن في المنطقة بأسرها، بما فيها لبنان، وتابعت هذا الموضوع بجدية بعد محادثات إسلام آباد.

أخبار قصيرة

لابدّ من إنتاج سرديات مؤثرة لإستعراض إنجازات حرب الأربعين يوماً

أكد الرئيس مسعود بزشكيان على ضرورة التعبير عن الحقائق والمشاهد الفريدة التي شهدتها مقاومة الشعب الإيراني خلال حرب الأربعين يوماً المفروضة، وقال: في هذا العصر، يكتسب التفسير الدقيق للإنجازات والوقائع أهمية مضاعفة، ومن الضروري إنتاج سرديات مؤثرة باستخدام أساليب متنوعة وإبداعية، بما يضمن انعكاس الإنجازات الوطنية على النحو الأمثل.

وأكد الدكتور بزشكيان، خلال زيارة تفقدية لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، وفي اجتماع مع الوزير ونوابه وكبار المسؤولين في الوزارة، على الدور الحاسم للشعب في إدارة هذه المرحلة الحرجة، وضرورة تعزيز الإبداع السردي والتعبير عن حقائق الحرب باستخدام أساليب فنية مبتكرة، وذلك في ضوء شروط وقف إطلاق النار بعد حرب الأربعين يوماً المفروضة من قبل أمريكا والكيان الصهيوني ضد بلادنا.

لا استقرار مستدام في مضيق هرمز دون احترام حقوق إيران

أكد سفير ومندوب الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدائم لدى الأمم المتحدة إن الاستقرار المستدام في مضيق هرمز والمنطقة لا يمكن تحقيقه إلا من خلال الاحترام الكامل لحقوق إيران ومصالحها المشروعة.

وقال أمير سعيد إيرواني، الخميس، في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن استخدام حق النقض (الفيتو) ضد مشروع القرار المقترح من قبل البحرين بشأن مضيق هرمز في مجلس الأمن: كان استخدام الصين وروسيا حق النقض ضد مشروع القرار في الوقت المناسب ومبررًا وضروريًا. وقد أوضحت بعثة الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الأمم المتحدة خلال اجتماع المجلس أن النص المذكور أحادي الجانب ويتجاهل السبب الرئيسي للأزمة، ألا وهو العدوان غير الشرعي والوحشي الذي شنته الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ضد إيران في ٢٨ فبراير ٢٠٢٦.

طاعة أوامر قائد الثورة سرّ الانتصار في مواجهة العدو

قال خطيب جمعة طهران المؤقّت آية‌الله السيد أحمد خاتمي: إن الشعب الإيراني خلال الأسابيع الستة الماضية، وباتباعه لقائد الثورة الإسلامية ودعماً للقوات المسلحة بهدف إحباط مؤامرات العدو، كان حاضراً في الساحة كل ليلة، ويجب أن يستمر هذا المسار بالتوكل على الله عزّوجلّ والوحدة وطاعة أوامر قائد الثورة الإسلامية حتى تحقيق النصر النهائي. وقال آية‌الله السيد خاتمي من على منبر صلاة الجمعة في طهران: ترامب، الذي هو عدولنا، يكذب كثيراً، بل ربما يمكن القول إنه لا يوجد بين رؤساء الدول في العالم من هو أكثر منه كذباً.